وقال رجُل للحَسَن بلَيْتني الرجُلَ وأنا أمقته ما أُعطيه إلا حَياءً فهل لي في ذلك من أجْر قال إنّ َ ذلك من المعروف [74 / أ] وإنّ في المعروف لأجْراً .

67 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أنّ َه قال " لا تَهْلك أُمّتي حتى يكون التّ َحايُل والتّ َمايُز والمَعامع " .

يرويه محمد بن كثم عن إسماعيل عن هشام بن الغاز عن مكحول الوصفي قال قال رسولُ ا A ذلك .

أراد بالتّ َحايُل أنّ َه لا يكون سلطان يكفّ الناس من المظالم فيميلُ بعضُهم على بعْضٍ بالغارة وأراد بالتّ َمايز أنّ َ الناس يتميّز بعضُهم من بعض بها ويتحزبون أحْزاباً بوقوع العَصبيّ َة ومنه قولُ ا جلّ َ وعزّ َ وامتَازُوا اليوم أيّها المُجْرِمون قال أبو محمد أخبرني أبو حاتم عن أبي عُبَيْدة أنّه قال تميّ َزُوا يريد انْقَطِعوا عن المؤمنين وكونوا فِرْقة واحدة وقوله تكادُ تَميّ َز من الغَيْظ أي ينقطع بعضها عن بعض وأمّا المعامع فهي شدة الحرب والجدّ في القتال والأصل فيه مَعْمَعة النار وهي سرعة تلهّ ُبها قال الشاعر ووصف فرساً من المتقارب